صاحب السمو أكد في كلمته أمام قمة عدم الانحياز التزام الكويت بأهداف الحركة ودورها البارز في مواجهة التحديات والمخاطر الدولية وأن المساهمة الكويتية في صندوق الحياة الكريمة بلغ 100 مليون دولار

الأمير: قروض الكويت الميسّرة والمنح للدول النامية تجاوزت 3 مليارات دولار منذ إنشاء «صندوق التنمية»

- مستمرون في دعم جهود الحكومة العراقية لتحقيق المصالحة الوطنية ومساعدة العراق على العودة لأخذ مكانته الطبيعية
- تحقيق التنمية يتوقف على قدرة دول الحركة على التعامل مع القضايا والتحديات الأمنية والتوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مترئسا وفد الكويت في قمة عدم الانحياز

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مغادرا مدينة شرم الشيخ وفي وداع سموه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح

سمو الأمير مصافحا سفيرنا في القاهرة د.رشيد الحمد لدى مغادرة سموه مدينة شرم الشيخ

سمو الأمير غادر شرم الشيخ بعد مشاركته في قمة دول عدم الانحياز

شرم الشيخ ـ كونا: غادر صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه مطار شرم الشيخ الدولي عصر امس، وذلك بعد ان ترأس سموه وفد الكويت في مؤتمر القمة الـ15 لحركة عدم الانحياز والذي عقد في مدينة شرم الشيخ في جمهورية مصر العربية الشقيقة.

وكان في وداع سموه على ارض المطار وزير البيئة في جمهورية مصر العربية الشقيقة ماجد جورج ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د.محمد الصباح ومحافظ جنوب سيناء محمد متولي وسفيرنا لدى جمهورية مصر العربية الشقيقة د.رشيد الحمد وأركان السفارة.

شرم الشيخ ـ كونا: دعا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الى اصلاح النظام الاقتصادي العالمي وتعزيز مشاركة الدول النامية في عملية صنع القرار بمنا يتناسب مع حجم هذه الدول وتأثيرها في النظام الاقتصادي.

وفي الكلمة التي ألقاها امام قمة عدم الانحياز اكد سموه التزام الكويت بمبادئ واهداف الحركة ودورها البارز الذي تقوم به في مواجهة التحديات الدولية.

وتطرق صاحب السمو في كلمته الى ملفات مهمة منها حرص الكويت على مساعدة الدول النامية عبر قروض الصندوق الكويتي للتنمية، واهمية التعامل مع التحديات الامنية وقضايا انتشار اسلحة الدمار الشامل وظاهرة التغير المناخي على اساس انها تشكل تهديدا للسلم الدولي.

كما اكد صاحب السمو على دعم الكويت للعراق لتحقيق المصالحة.

ودعا سموه الى التزام الحوار في التعامل مع الملف النووي الايراني، وفيما يلي نص كلمة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد:

فخامة الاخ الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة رئيس القمة الخامسة عشرة لحركة عدم الانحياز..

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وقادة دول وحكومات حركة عدم الانحياز..

السادة رؤساء الوفود..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أود في البداية أن اعرب عن خالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا لاستضافتها هذه القمة، وان اشيد بالجهود الكبيرة والمخلصة التي بذلها ويبذلها اخونا فخامة الرئيس محمد حسني مبارك لتوفير كافة السبل لانجاح هذه القمة مستذكرين بالتقدير الدور التاريخي الكبير للبلد الشقيق في تأسيس حركة عدم الانحياز.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لجمهورية كوبا الصديقة رئيسا وحكومة على ما بذلته من جهود مخلصة وبناءة خلال رئاستها المتميزة في السنوات الثلاث الماضية للحركة والتي ساهمت في ابراز الدور الريادي للحركة في المجتمع الدولي.

فخامة الرئيس..

تؤكد دولة الكويت على التزامها بمبادئ واهداف الحركة وعلى دورها البارز الذي تقوم به في مواجهة التحديات والمخاطر الدولية وتنسيق مواقف الدول الاعضاء في الحركة في المحافل الدولية بما يحقق ويدافع عن مصالحها ويعزز من قدراتها في التأثير على القرارات التي يتم اتخاذها.

واننا نتطلع الى قيادتكم الحكيمة يا فخامة الرئيس لهذه الحركة حتى تزداد فعالياتها وتأثيرها على مجريات الاحداث العالمية بما يحقق مصالح اعضائها ويعمق فلسفتها ومبادئها.

ان العالم اليوم يشهد بروز تحديات ومخاطر دولية جديدة تعيق وتعطل جهود التنمية المستدامة في كثير من الدول وعلى وجه الخصوص الدول النامية اهمها الازمة الاقتصادية والمالية والازمة الغذائية وظاهرة التغير المناخي.

ان هذه التحديات اضافة الى التحديات الامنية كالارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل وانتهاكات حقوق الانسان تمثل تهديدا جديا للسلم والامن الدوليين.

ولعل انعقاد هذه القمة تحت عنوان «التضامن من اجل السلام» والذي تتوق شعوبنا لتحقيقه خصوصا في ظل الازمات المتنوعة التي يشهدها عالمنا اليوم، يعطي دافعا قويا لدول الحركة بأن تقوم بتوحيد جهودها لإيجاد الحلول المناسبة لهذه التحديات بما يحقق مصالح الدول الاعضاء فيها.

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو..

لقد استحوذت الازمة المالية العالمية على اهتمام المجتمع الدولي وبذلت جهودا حثيثة من دول عدة وتجمعات لمواجهة التداعيات السلبية لهذه الازمة ووضع الحلول المناسبة للخروج منها بأسرع وقت ممكن وللتخفيف من آثارها خاصة على اقتصادات الدول النامية.

وتدعو دولة الكويت لمواصلة هذه المساعي لإصلاح النظام الاقتصادي العالمي والمؤسسات المالية الدولية بشكل يضمن تعزيز مشاركة الدول النامية في عملية صنع القرار وتمثيل اوسع يتناسب مع حجم هذه الدول وتأثيرها في النظام الاقتصادي العالمي.

ولتحقيق هذا الهدف تواصل دولة الكويت تقديم المساعدات التنموية للدول النامية انطلاقا من قناعتها بأن النهوض باقتصادات الدول النامية سيعود بالمنفعة على الجميع ويوسع من آفاق الشراكة والتعاون ويعيد من متانة النظام التجاري والاقتصادي العالميين ويتغلب على بعض آثار وتداعيات الازمة الاقتصادية على الدول الفقيرة والنامية.

ولقد نالت الدول الاعضاء في حركة عدم الانحياز النصيب الاوفر من القروض الميسرة والمنح التي قدمها الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية منذ انشائه عام 1961 والتي تجاوزت الثلاثة مليارات دولار واستجابة لما تعانيه الكثير من الدول النامية من اوضاع اقتصادية صعبة بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية واسعار الطاقة انشأت دولة الكويت صندوق الحياة الكريمة وساهمت بمبلغ قدره 100 مليون دولار برأسمال هذا الصندوق لمواجهة الانعكاسات السلبية لازمة الغذاء العالمية على الدول الاقل نموا وذلك من خلال توفير وتطوير الانتاج الزراعي فيها.

كما اطلقت دولة الكويت خلال مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية الذي انعقد في الكويت خلال الفترة من 19 الى 20 يناير 2009 مبادرة دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم والقائمة على استغلال الموارد المحلية المتاحة من سلع وخدمات برأسمال قدره مليارا دولار وقد ساهمت دولة الكويت بهذا المشروع بمبلغ 500 مليون دولار لتفعيل انطلاقة هذه المبادرة التنموية.

فخامة الرئيس..

ان تحقيق التنمية يتوقف الى حد كبير على قدرة دول الحركة والمجتمع الدولي على التعامل مع القضايا والتحديات الامنية التي تشكل مصدرا دائما للتوتر ولا يسعنا في هذا الصدد الا الاشادة بموقف الحركة الحازم الثابت تجاه القضية الفلسطينية والمطالبة باستمراره بنفس القوة والعزم والاصرار على ان يتم التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وخريطة الطريق ومبادرة السلام العربية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي العربية التي احتلتها عام 1967 وبما يؤدي الى نيل الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس.

فخامة الرئيس..

تتابع دولة الكويت باهتمام تطورات الاوضاع في العراق والتي شهدت تقدما ملحوظا على صعيد الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي مؤكدة استمرارها في دعم الجهود التي تبذلها الحكومة العراقية لتحقيق المصالحة الوطنية وفرض الامن في جميع المحافظات العراقية بما يساعد على عودة العراق لأخذ مكانته الطبيعية في محيطه الاقليمي والدولي وتطلعها الى تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية مع العراق الجديد على اساس علاقات مبنية على الاحترام المتبادل وحسن الجوار والالتزام بقرارات الشرعية الدولية.

كما تؤكد دولة الكويت على أهمية العمل الجاد لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية وضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع التأكيد على حق دول المنطقة في الحصول واستخدام تكنولوجيا الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وتدعو الجمهورية الاسلامية الايرانية الصديقة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والدول الرئيسية المعنية بالملف النووي الايراني للاستمرار بالحوار الجاد والبناء للوصول الى حل يكفل ازالة المخاوف والشكوك التي لاتزال تحيط بهذا الموضوع ومعالجة كافة المسائل العالقة.

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء قادة دول وحكومات حركة عدم الانحياز..

في الختام لا يسعنا الا ان نكرر امتناننا لجمهورية مصر العربية الشقيقة على ما احاطتنا به من عناية وكرم ضيافة متمنين لها كل التقدم والرخاء تحت القيادة الحكيمة لأخينا فخامة الرئيس محمد حسني مبارك داعين المولى العزيز ان يحيط جهوده برعايته وعنايته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في قمة تستضيفها شرم الشيخ ليومين بحضور أكثر من 55 رئيس دولة والعديد من الأمراء والملوك ورؤساء الحكومات

مبارك افتتح القمة بالدعوة لنظام دولي سياسي واقتصادي أكثر عدلاً

شرم الشيخ ـ د.ب.أ: انطلقت في منتجع شرم الشيخ المصري امس أعمال القمة الخامسة عشرة لدول عدم الانحياز بحضور ما يقرب من 55 رئيس دولة وعدد كبير من رؤساء الحكومات والأمراء والملوك.

في بداية الجلسة الافتتاحية للقمة، المقرر أن تستمر يومين، دعا الرئيس الكوبي راوول كاسترو ـ الذي ترأست بلاده الحركة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ـ في كلمته الافتتاحية الى اقامة «نظام مالي واقتصادي دولي جديد اكثر عدلا». واشار الى ان الازمة المالية العالمية الراهنة «كان مصدرها» دول الشمال الصناعية، الا ان «الدول النامية كانت الاكثر تأثرا» بها. واضاف «نطالب بتأسيس هيكل مالي واقتصادي جديد يستند الى مشاركة فعلية لجميع الدول وخصوصا الدول النامية»، معتبرا ان «الازمة الحالية لا تحل بحلول تجميلية تحاول الحفاظ على النظام الاقتصادي الحالي الذي يفتقر الى العدل وانما الحل يمر بالضرورة عبر اعادة هيكلة النظام المالي والنقدي الدولي». وسلم بعدها مهام رئاسة الحركة إلى الرئيس المصري حسني مبارك، وتستمر رئاسة الحركة ثلاث سنوات.

من جانبه، دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس حركة عدم الانحياز إلى التعامل مع الواقع الدولي الراهن على نحو يتسم بالفعالية والمبادرة.

وقال مبارك ـ في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للقمة ـ «إننا ندعو لنظام دولي سياسي واقتصادي وتجارى جديد أكثر عدلا وتوازنا ينأى عن الانتقائية وازدواجية المعايير، يحقق مصالح الجميع ويراعي شواغل الدول النامية وأولوياتها، يرسي ديموقراطية التعامل بين الدول الغنية والفقيرة، ويحقق التمثيل المتوازن للعالم النامي بأجهزة المنظمات الدولية، ومؤسسات التمويل القائمة، وآليات صنع القرار الاقتصادي العالمي، والتجمعات الدولية الرئيسية مثل مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى ومجموعة العشرين».

وأضاف «اننا نتطلع جميعا لحياة أفضل لأجيال الحاضر والمستقبل ونتطلع للسلام والأمن والاستقرار والتنمية ولمزيد من التعاون فيما بيننا ولشراكة حقيقية فعالة مع الدول من خارج الحركة تقرن الأقوال بالأفعال وترسي دعائم تضامن دولي جاد من أجل السلام والتنمية على نحو ما يستشرفه الموضوع الرئيسي لهذه القمة».

وأكد مبارك أن السلام والتنمية في قلب ما تسعى إليه حركة عدم الانحياز من أهداف وغايات، وقال إن «ذلك يقتضي تعزيز التضامن الدولي والتعاون البناء بين جميع الأمم والشعوب من أجل التغلب على ما يواجهه السلم والأمن الدوليان من تحديات وتهديدات ومخاطر، وما تواجهه جهود التنمية من عقبات ومشكلات وصعاب».

ولفت إلى ما يتهدد السلم والأمن الدوليين من مخاطر الإرهاب وأسلحة الدمار الشامل، فضلا عن العديد من النزاعات المسلحة وبؤر التوتر وقضايا طال انتظارها لحل عادل وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية السلام الشامل في الشرق الأوسط.وقال «اننا نعيش جميعا واقع مشكلات النمو والتنمية في مواجهة صعاب الداخل وتحدياته وأزمات عالمية ترد إلينا من الخارج»، مشيرا الى «أزمة ارتفاع أسعار السلع الغذائية الأساسية العام الماضي والأزمة الحالية للاقتصاد العالمي».

وأضاف مبارك «تأثرنا بتبعات ظاهرة تغير المناخ، ونواجه صعابا في تمويل التنمية وتحديات في تعاملنا مع قضايا إمدادات الطاقة والأمن الغذائي».

مبارك وبان كي مون وراوول كاسترو خلال الجلسة الافتتاحية لقمة عدم الانحياز في شرم الشيخ أمس (ا.ب)

القذافي يطالب بمجلس أمن لعدم الانحياز بدلاً من مجلس الأمن الدولي

القذافي مترئسا الوفد الليبي أمس (رويترز)

شرم الشيخ ـ أ.ف.ب: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي في كلمته امام قمة عدم الانحياز امس الدول الاعضاء في هذه الحركة الى التمرد على النظام الدولي الراهن وطالب بمقعد دائم للاتحاد الافريقي في مجلس الامن الدولي.

وطلب القذافي من قادة الحركة الموافقة على اقتراح تقدمت به بلاده لانشاء مجلس امن وسلم للحركة يكون بديلا عن مجلس الامن الدولي وتحال اليه كل القضايا المتعلقة بالدول الـ118 الاعضاء في حركة عدم الانحياز التي تشكل شعوبها «ثلاثة ارباع شعوب العالم». وقال «نحن 118 دولة واي مشكلة تخصنا يجب ان تحول الى هذا المجلس الخاص بالحركة وليس الى مجلس الامن الدولي الذي لا نثق فيه ولا تاثير لنا فيه ولا يهتم بمشاكلنا».

وتابع ان «مجلس الامن الان محتكر من قبل مجموعة صغيرة من اصحاب المقاعد الدائمة وهم تحت سيطرة احدى القوى الكبرى وتم اختزاله في دولة واحدة تهيمن عليه وهذا يشكل خطرا على السلم الدولي».

واعتبر ان «مجلس الامن اصبح اداة لدولة واحدة وليس دوليا وبالتالي تضررنا كل الضرر منه واصبح سيفا مسلطا على رقابنا مجلس الامن ضدنا نحن فقط وهناك خلل خطير جدا في التوازن الدولي يضر بالسلم العالمي».

واكد الزعيم الليبي انه بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي سيطلب خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة في سبتمبر «مقعدا دائما للاتحاد الافريقي في مجلس الامن الدولي على ان يكون له حق النقض (الفيتو)» مثله مثل بقية الاعضاء الدائمين في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا والصين).

وقال «ان الامم المتحدة اليوم 190 دولة ونحن 118 دولة، اذن نحن الامم المتحدة ويجب الا نشعر بالنقص».

سوزان مبارك ترأست أول قمة لقرينات قادة دول عدم الانحياز

شرم الشيخ ـ أ.ش.أ: انطلقت امس برئاسة السيدة سوزان مبارك أنشطة أول قمة للسيدات الأول قرينات قادة دول عدم الانحياز التي تعد الأولى في تاريخ الحركة والتي جاءت بمبادرة من سوزان مبارك التي وجهت الدعوة لعقد هذه القمة بالتوازي مع اجتماعات الدورة الـ 15 لحركة عدم الانحياز.

وأكدت سوزان مبارك ان المرأة هي الأكثر تضررا من جراء التحديات والأزمات العنيفة المتشابكة، مشيرة إلى أن تأكيد المشاركات الاقتصادية للمرأة لا يعد وسيلة فحسب لرفع مستوى المعيشة وإنما أيضا أداة ثقافية لجذب المرأة خارج المنزل وإشراكها في مجالات العمل العام. وأشارت إلى ضرورة العمل بين دول الحركة لتحقيق التوافق بين بلدانها في تبني استراتيجيات جديدة ومبتكرة تعكس إصرارها على تعزيز رخاء شعوبنا وبخاصة النساء والأطفال.